

الذكرى الذهبية

لاول قداس

في كنيسة بيروت السريانية

١٨٨٣ - ١٩٣٣

لحضرة المارونفنفوس بيخايل اليان سر كيس السرياني

١

توطئة

كلما مررت بمخيلتي ذكرى الاحتفال بالقداس الاول في كنيسةنا السريانية بيروت شعرت في قلبي بعاطفة شهية لذيذة تجذب روحي الى السماء العلوية فاشاهد بين الايمان اجواق الملائكة محتفين بعرش الحمل الالهي وأوسع تسابيح الكرايب وتقاديس السواريف الثلاثة للثالوث القدوس الموجود له . فتقببط نفسي بهذه الذكرى الذهبية الجميلة ويترنم لساني الحقيق باناشيد الحمد والشكر للمرحم الازلية التي مننت علي بالبلوغ الى هذا اليوم السعيد المييد ، وواقفتي لاثبت كلمة وجيزة عن هذه الكنيسة العزيزة على قلبي جداً انقلها عمّا ادرجته منذ خمسين سنة في صكوكها وعمّا علق بمخيلتي الضئيلة من ماجرياتها متمقداً انه فاتني شيء رشيء كثير ، ما لم انتبه اليه او بما لم اقف عليه ، راجياً الغفر عمّا اقصر فيه في هذا الصدد سهواً او جهلاً مني فاقول :

١ الاحتفال بوضع الحجر الاول في كنيسة مار جرجس السريانية

عزم السيد اغناطيوس جرجس شلحت ، البطريرك الانطاكي (١٨٧٤-١٨٩١) ، على وضع الحجر الاول في كنيسة مار جرجس صباح عيد البشارة ٢٥ آذار ١٨٧٨ بحضور جمهور غفير من الكليس المثل الكاثوليكية واعيان الطائفة السريانية وأرباب المناصب المدنية . فاستكتب رقعة رقعة في السريانية والعربية

وضعها يمينه المباركة في اساس الكنيسة الشرقي وفقاً للتقاليد الابوية هذا
مضمونها : « تجيداً للثالوث الاقدس وتعتيماً لشهيد البطل مار جورجوس
وُضع اول حجر لكنيسة مار جرجس الشهيد للسريان الكاثوليك في بيروت
بيد اغناطيوس جرجس شلحت بطريرك السريان الانطاكي . في عهد البابا بيوس
التاسع ، رئيس احوار بيمة الله المقدسة الكاثوليكية ، وفي خلافة السلطان ابن
السلطان السلطان عبد العزيز خان ، في ٢٥ آذار سنة ١٨٧٨ مسيحية . وأمضى
غبطته تلك الرقعة بامضائه ، ووقعها القاصد الرسولي السيد لودفيكس بياني ،
والاساقفة الحاضرون ، والسادات نصر الله طرازي ورزق الله شتال وميخائيل
موصلي وغيرهم .

ثم اوفد السيد البطريرك الحوري يوحنا مهاباشي نائبه في بيروت الى
قسطنطينية ليسي في الحصول على فرمان الشاهاني . فبذل الاب الموما اليه
الجهود في ذلك ستين حتى اذا كانت السنة ١٨٨٠ ارسل بيشر صاحب
القبطة واعيان الملة بحدود فرمان . فتمت قلوبهم جندلاً ، واستأنف العملة
علمهم حتى السنة ١٨٨٣ فاكتمل بناء الكنيسة على احسن طراز ، وزُيّنت
بثلاثة مذابح من الرخام اوسطها مذبح مار جرجس ، والى يمينه مذبح سيدتنا
سريم العذراء ، والى يساره مذبح ابنا مار افرام السرياني الملقان . وفتحت فيها
خمسة ابواب ثلاثة في غربيها وبابان في شماليها وجنوبيها . ونُقش على بابها الغربي
الرسطاني هذا التاريخ : « كنيسة مار جرجس للسريان الكاثوليك أنشئت في
عهد السيد الذكر البطريرك اغناطيوس جرجس شلحت ١٨٧٨ » . وهي تشتمل
على ٣٥ ذراعاً طولاً ، و ١٨ ذراعاً عرضاً ، في مثلها علواً . يلاصقها في ناحيتها
الغربية ثلاث قناطر تتخللها فسحة طولها ١٧ ذراعاً وعرضها ٦ اذرع .

على هذا الاسلوب انتهى بنا . الكنيسة وزُيّنت جدرانها بصور آباءنا الرسل ،
ودرب الصليب ، ونثمة من القديسين ، أُضيف اليها مع كرور الازمان عدة صور
ومذابح صغيرة وقناديل فضة وبأوردة كما ستري .

٢ الاحتفال بالقداس الاول

هذه خمسون سنة مرت على الاحتفال بالقداس الاول في كنيسةنا السريانية بيروت . وما برحتُ كلما دخلتها لقضاء فروضي الدينية أتقبلُ ابنساءِ جماعةنا الاتقيا . الافاضل منتصبين بخرع يحضرون الذبيحة الاولى في كنيستهم الجديدة بيهجة مقدسة شديدة . وكنتُ اسمعهم قبل ذلك الحين يتقنون مراراً بكلّ جوارحهم مع داود المرثل قائلين : « اننا لن نعطي عيننا وسناً ولا اجفاننا نوماً الا ان نجد مقاماً للرب » (مز ١٣١ : ٤ و ٥) . فكانوا يتقنون كل التوق الى رؤية كنيسة خصوصية يجتمعون اليها ويمانيون فيها الاحتفالات الدينية ويسمعون فيها الليترجية السريانية أسرةً بابائهم واجدادهم الصالحين . وقد ظلوا اعراماً طويلاً يترددون الى كنيسة الآباء الكبروشيين ويحضرون فيها القداس الالهي الذي كان يقيه ثم احد الآباء الكهنة السريان . وفيها كانوا يمارسون جميع الاسرار الدينية والقروض الطقسية .

ولما لاح فجر احد تجديد البيعة ١١ تشرين الثاني ، وفقاً للطقس السرياني ، صحت فيهم ترنية داود النبي : « كما ان المصفور وجد له ماوى واليامة عشاء » (مز ٨٣ : ٤) فوجدوا الماوى المقدس متقناً مهنداً مزيتاً كاملاً . وشاهدوا بام عينهم ما لم يشاهدوا اسلافهم . شاهدوا احد الآباء الكهنة السريان ، وهو القس افرام ايض الخليلي خادم نفوسهم ، مرتقياً درجات المذبح باسطة ذراعيه الى المولى عزاً وجل شاكرآ له منحه الوافرة ، يحف به فئة من القساين وتلاميذ دير الشرفة يترنمون بالاناشيد السريانية . ولما اخذ ينضح الكنيسة بالماء المبارك كانت دموع الافراح تتحدّر على وجناتهم وعوامل السرور تشغل انشدتهم وهم يرقصون طرباً ويسبحون الله التقدير ويعبّدونه وينشدون « في بيت الرب » (مز ١٣٤ : ٢) هاتفين باعلى اصواتهم : « ما احب مساكنك يا رب الجنود » (مز ٨٣ : ٢) .

بأمر القداس القس افرام ثم رتل انجيل ذلك الاحد : « وكان عيد التجديد باورشام » (يو ١٠ : ٢٢) وأردفه بخطبة رثانة استهلها بآية النبي داود : « هذا هو اليوم الذي صنعه الرب قلبنتيج ونهبل فيه » (مز ١١٧ : ٢٤)

واستأنف الذبيحة الالهية وكان المؤمنون الحاضرون يصفون اليه بيزيد
التقوى والورع ويلهجون بآيات الشكر والحمد لله تعالى.

٣ الاحفال بمرسبين الكائين

ظال القس افرام ايض مجدم كنيسة مار سمجس الجديدة ستين
كاملتين . وكان السيد البطريك متقياً اثناء ذلك في ماردين مركز الكرسي
البطريكية . ولما رجع الى حلب كتب اليه وجهاً الملة بتقديمونه الى بيروت
ليدشن كنيتهم الجميلة تدشيناً احتفالياً . فاجاب البطريك الانطاكي الى رغبتهم
سروراً ووصل الى بيروت في كانون الاول ١٨٨١ متصجلاً نائبه الحوري انطون
تندلفت وحاشيته البطريكية . وعين صباح الاحد ٢٧ كانون الأول موعداً
للاحتفال . فزينت الكنيسة داخلاً وظاهراً بافخر زينة ووذبحت جدرانها باغصان
اوثيون وسعف النخل مجبوكة بارراق النار . ودق ناقوس الافراح واخذ المؤمنون
يتقاطرون افواجاً الى الكنيسة . فاتشع السيد البطريك بالحلة الجبرية وتوجه
الى الكنيسة تتقدمه راية الصليب فتلاميذ دير الشرفة ورتبهم الحوري باسيل
تندلفت الآباء الحوارة والكهنة حاملين المبخار وذخائر التديسين والشموع
والمنوح وهم ينشدون الانعام السريانية . حتى بلغ السيد البطريك الى قدس
الاقداس فجثا وصلى حامداً الله تعالى ثم نهض وبدأ برتبة التدشين التي استغرقت
ثلاث ساعات . وما برحت تذكر الى هذا اليوم وقفته امام مائدة الحياة كأني
اثنين حركاته وسكناته راضني الى صورته الرخيم واسمعه يتغنى باناشيد التسبيح
والشكر لله العليّ ويحج بالميرون المقدس مائدة الحياة وهو يقول : « زينوا
السيد باغصان مشبكة الى قرون المذبح » (مز : ١١٧ : ٢٧) . ريزرف دموع
البهجة والسرور والحمد .

وبعد ما مسح جهات الكنيسة الاربع بالميرون وختم صلاة التدشين احتفل
نائبه الحوري انطون تندلفت بالذبيحة الالهية بحضور السيد لودفيكس بياني
القاصد الرسولي ، واجبار الطوائف الكاثوليكية ، وروسا . الرهبنتين الكبوشية
واليسوعية ، ويمثل الحكومة ، والقنصل الفرنسي مسير باتريونيرو ، ومتصرف

جبل لبنان واصله باشا، واصحاب المقامات المدنية في بيروت ولبنان . وما انتهى الحوري انطون من القداس حتى انبرى يخطب بفصاحته المشهورة وعباراته البليغة مفيضاً في رفع آيات الحمد لله عز شأنه لاهجاً بالثناء على الحبر الروماني والبطريرك الانطاكي والقاصد الرسولي شاكراً للحاضرين مشاطرتهم ابنا. الملة السريانية مسراتهم في ذلك اليوم التاريخي الشهير . ولما ختم خطبته الشائقة منح السيد البطريرك البركة الرسولية لجميع المؤمنين الحاضرين ثم خرج الى ردهة الاستقبال ورحب باصحاب المقامات الدينية والمدنية وابدى لهم عبارات الشكر ثم اطلق لسانه باللائحة الجميلة على ارجحية اعيان الملة السريانية وعلى اتعابهم في سبيل بيت الله عز وجل .

وعند المساء ائير خارج الكنيسة وفناؤها بسكواكب من المصابيح الالامعة الملونة وتطاليرت السهام في الجوز . وكان اعيان الملة ووجهائها ولاسيما السادات دي طرازي وشقال ومرصاي وغيرهم محفنين اذ ذلك بالسيد البطريرك سرورين شاكورين وكانت دورهم ايضاً تشع بالاضواء الجميلة عربوناً لفرحهم بذلك اليوم السعيد .

هذا ما تذكره حافظتي الى هذا الآن عن هذين الاحتفالين الجليلين اعني الاحتفال بالقدس الاول وتدشين الكنيسة . على اني وقفت منذ ذاك نفسي على القيام بخدمة وضبط حساباتها واثبات جميع ما يحدث فيها من الامور المهمة .

وقد رأيت بهذه الفرصة ان اذكر شيئاً عن النراب البطريركيين لطائفنت في بيروت قبل بناء الكنيسة وبعده ، مقدماً على ذلك كلمة في اساقفة بيروت السريان :

١٤ اساقفة بيروت

أما عادت بيروت الى رونقها القديم في القرن الماضي شاء آباؤنا البطاركة الانطاكيون ان يقيموا اسقفاً لبيروت كسائر الملل المسيحية لانهم رأوا أن أبناء الملة السريانية يتوافدون اليها من المدن القريبة ولاسيما من حلب . واول اسقف

سرياني سكن بيروت منذ السنة ١٨١٧ ، هو السيد كوارتس انطون الدياربكري الذي اثبت اسمه وتتفأ من اخباره حضرة الثيكتنت فيليب دي طراز في كتابه « السلاسل التاريخية في اساقفة الابرشيات السريانية » (صفحة ٤٠٣-٤٠٥). وقد اقام هذا الاسقف الورع في دار الخواجات دي طراز في زماناً . ثم استأجر له الخواجا انطون عميد تلك الاسرة السريانية النبيلة ، داراً في محلة « الكراويا » خصص قسماً منها بمصلى وقسماً بمدرسة . وكان يجتمع اليه بعض القتيان يطهرون المبادئ السريانية والبرية ليعايدوه في الصلوات الطقسية . وقضى هذا الحبر التقى حياته بالثمن والنك حتى وافته المنون في ١٦ كانون الثاني ١٨٤١ في دار المرحوم بطرس لوردا اثناء زيارته له . ثم نقل جثمانه الى كنيسة الآباء الكبروشيين بمحلة الدركاه ، ومنها شُيِّع الى دير الشرفة وحُدد في مدفن الآباء .

وبعد هذا الحبر الورع رثى السيد البطريرك مار اغناطيوس بطرس بروة (١٨٢٠-١٨٥١) الى اسقفة بيروت السيد كوارتس يوسف حائك الحلبي نحو سنة ١٨٤٢ . الا ان هذا الاسقف الجليل لم يسكن في بيروت بل اقام في دير الشرفة حتى السنة ١٨٤٥ ، ثم تولى ابرشية حلب حتى السنة ١٨٥٧ . وانتقل الى جوار ربه في ٢٨ شباط ١٨٦٣ ، ودُفن في كنيسة والدة الله بجليل . وظلت ابرشية بيروت السريانية دون راع يقيم فيها حتى عهد السيد اغناطيوس انطون سحيري (١٨٥٣-١٨٦٤) ففرض شؤون ابنائها الروحية الى الحوري ميخائيل ازرق الحلبي رئيس دير الشرفة فكان يتمتعهم ذات المرات ويعد اطفالهم في كنيسة الآباء الكبروشيين حتى السنة ١٨٦١ . وجرى مجراه الحوري بولس راضية الدمشقي حتى السنة ١٨٦٤ .

٥٥ الخراب البطريركبرمه في بيروت قبل بناء الكنيـس

اولم : الحوري يوحنا مارياشي المارديني (١٨٦٥-١٨٧٢)

كان يقيم الذبيحة الالهية في كنيسة الآباء الكبروشيين . وكنت اقصد تلك الكنيسة صيحة كل يوم لاقوم بخدمته . وهو اول نائب بطريركي تعين



المصري بطرس بوميك



المصري بوخنا مهاباني



المصري يوسف مهاباني

ليروت وجمل سكناه في انطوش دير الشرفة بحمي النورية . وكان يعاونه في خدمة النفوس القس لويس صابونجي (١٨٦٥-١٨٦٩) ، والقس الياس شدياق الحلبي (١٨٦٩-١٨٧٤) . وانشأ القس لويس في عهد نيابة الحوري يوحنا نسيه مطبعة في بيروت لنشر الكتب في العربية والسريانية والتركية . وأنس مدرسة صار لها شأن عظيم حتى قصدها طلبة العلم من ارجاء المدينة . فصارت تباري غيرها من المدارس العالية . وكان من جملة تلامذتها أنجال متصرف بيروت كامل باشا الذي صار بعد ذلك صدراً اعظم^{١١} . وكان الحوري يوحنا معارياشي يساعد القس لويس ويطلع الطلبة في تلك المدرسة الزاهرة اللتين الايطالية والفرنسية والعلوم الرياضية . والى القراء تتغاف من اخباره :

وُلد الحوري يوحنا معارياشي في ماردين عام ١٨٣٠ . وقصد دير الشرفة عام ١٨٤٦ . وفي القابل يقيم مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير ، وعكف على العلوم الكهنوتية حتى ٢٣ نيسان ١٨٥٤ . فرقاه السيد اغناطيوس انطون سحيري البطريرك الانطاكي ، في كنيسة دير سيّدة النجاة بالشرفة ، الى الرتبة الكهنوتية المقدّسة واتخذها كاتباً لاسراره ، واستصحبه في رحلته الشهيرة الى عاصمة الكتلكة والى فرنسا وبلجيكة وهولندا . ثم عاد معه الى ماردين .

وفي السنة ١٨٦٥ رفقاه السيد ديونوسيوس جرجس شلحت الى رتبة خورفسقوس وعينه نائباً بطريركياً في بيروت . فطلق يخدم النفوس بغيرة متوقّدة . واتفق انه تقفّى فيها في تلك السنة عينها المرء الاحقر . فنهض الحوري يوحنا بخدمته المصابين من جميع الملل نهوضاً وقف عنده المؤمنون موقف الاعجاب بانشاطه وجهاده . وقد كتب غبطة السيد غريغوريوس الثالث وهو بطرس الثامن بطريرك الارمن (١٨٤٣ - ١٨٦٦) الى الحوري يوحنا يثني على غيرته الكهنوتية ويشكر له خدمته النصح لابناء ملته الكريمة بدلاً من خوري طائفته الذي توفاه الله في تلك العائلة . والحال ان الحوري يوحنا الفاضل اصبح اثنا . المعنة قدوة الشهامة وعنوان المروءة والاخلاص ومثال محبة القريب . وقد أصيب هو

(١) عن « تاريخ الصحافة العربية » مؤلفه الفاضل الفيكت فليب دي مارأزي (٣: ٧٢)

نفسه بالوفا. المذكور لكن العناية الالهية أنجته باعجوبة باهرة.

وفي السنة ١٨١٩ توجه الحوري يوحنا الى عاصمة الكشلكة صعبة غبطة السيد اغناطيوس فيلبس عركوس البطريرك الانطاكي (٨٦٥ - ١٨٧٤) وكان في زمرة الاثني عشر الذين غدل البابا بيوس التاسع، خليفة مار بطرس هامة الرسل، اقداسهم يوم خميس الاسرار عام ١٨٢٠. وفي السنة ١٨٧٨ اوفده السيد اغناطيوس جرجس شلحت الى تسطنطينية بشابة نائب بطريركي ليعمى في استحصال الفرمان الشاهاني المؤذن ببناء كنيسة بيروت فبذل الجهود المشكورة في الحصول عليه عام ١٨٨٠ كما ذكرنا آنفاً.

وفي السنة ١٨٩٢ رقاها السيد اغناطيوس بهنام بني (١٨٩٣-١٨٩٧) النائب الرسولي الى مطرانية دمشق في كاندراية حلب خلفاً للسيد اقليس يوسف داود الحميد الاثر. وفي السنة ١٨٩٣ حضر السيد اقليس يوحنا معمارباشي المجمع القرباني في اورشليم. ثم استغنى من مطرانية دمشق وتولى النيابة البطريركية في ماردين. وعينه الكروسي الرسولي نائباً رسولياً عاماً على الطائفة جماعاً، على اثر وفاة السيد البطريرك المشار اليه. وظل يسوس الرعية في ماردين وطنه حتى لفظ روحه بيد خالته في حزيران ١٩١١. وهو الذي وقف على طبع كتاب المعددان حدج حدج بل في المطبعة الكاثوليكية ببيروت عام ١٨٧٧. وقد خلف في قلوب ابناء الطائفة البيروتية اجمل تذكار رحمه الله تعالى.

ثانيهم : الحوري بطرس بربيك المارديني (١٨٧٢-١٨٧٤)

تولى هذا الاب الفاضل النيابة البطريركية في بيروت دفعتين استغرقت الاولى سنتين كاملتين (١٨٧٢-١٨٧٤) والثانية سنة واحدة وهي السنة ١٨٨٦. وكان يعارنه في خدمة النفوس الاب باسياموس توماجان المارديني الذي حضرته الوفاة في دمشق عام ١٨٧٩.

ولد الحوري بطرس بربيك في ماردين عام ١٨٣٣. وشخص الى دير الثمرة عام ١٨٤٦ وفي تشرين الثاني ١٨٥٢ قصد اكليريكية الآباء اليسوعيين في غزير حيث اكب على العلوم الكهنوتية حتى السنة ١٨٥٤ فاستصحبه السيد



اشتهت الرحمت

البيرونيك اغناطيوس حرجس شلحت

١٨٧٤ - ١٨٩١

اغناطيوس انطون سمحيري الى رومية . وقرأ العلوم الفلسفية واللاهوتية في مدرسة البروبندة . وفي ٢٥ ايار ١٨٦١ ارتقى الى الرتبة الكهنوتية في كنيسة مار يوحنا اللاترانية الكبرى . وفي ١٦ شباط ١٨٦٢ غادر عاصمة الكتلكة الى وطنه ماردين ، وتقلد رئاسة الابريشية حتى السنة ١٨٦٦ . واتخذ السيد نيولا كتلس القاصد الرسولي كاتباً لاسراره حتى السنة ١٨٧٠ ، وفيها توفي القاصد المشار اليه في ماردين وحُد في كنيسة الآباء الكبرشيين .

وفي ايار ١٨٧٢ وافى الحوري بطرس الى بيروت ونصب السيد اغناطيوس فيلبس عركوس نائباً عنه . واصطفاه السيد لودفيك بياقي القاصد الرسولي عام ١٨٧٣ كاتباً لاسراره . ثم اوفده السيد اغناطيوس جرجس شلحت عام ١٨٧٤ الى قسطنطينية في استحصال البراءة الشاهانية لقطته . فغاز بها في حزيران ١٨٧٥ بيد انه توقف ارسالها حتى ١٤ تشرين الثاني ١٨٧٦ . فحملها الحوري بطرس الى السيد البطريرك الذي كان ينتظرها في دير الشرفة بذاهب الصبر . وفي ١٤ كانون الثاني ١٨٧٧ رقاها . السيد البطريرك الى رتبة خورفستفوس مكانة لاتعابه .

وفي ١٠ حزيران ١٨٨٦ عاد الحوري بطرس الى بيروت ، وتولى النيابة ثانية حتى ٨ تشرين الثاني ، فنصبه صاحب القبطة رئيساً على دير الشرفة . وفي ٦ تشرين الاول ١٨٨٧ ارتحل الى ماردين وتأثر على خدمة النفوس حتى وافاه الاجل في ٢٥ كانون الاول ١٩٠٦ وكان رحمه الله تعالى عالماً فاضلاً خبيراً باللغات اللاتينية والفرنسية والايطالية والسريانية والعربية ممتازاً بالعلوم الفلسفية واللاهوتية .

ثالثهم : الحوري يوسف بمارباشي المارديني (١٨٧٥-١٨٧٨)

افضت اليه النيابة البطريركية عام ١٨٧٥ رساس الرعية البيروتية ثلاث سنوات بما اتصف به من الخزم والنشاط . ولقي حظوة عند السيد البطريرك الذي أنس منه الاخلاص والامانة فنصبه رئيساً على دير الشرفة في ٢٣ حزيران ١٨٧٩ ثم ارسله عام ١٨٨٠ صجبة ابن اخيه يوسف شلحت الى رومية واسبانية

واميركة ليجمع حسنات المزمّنين في سبيل ابتنا. دير مار افرام السرياني باردنين وانجاز كنيسة دير الشرفة (١٨٧٤-١٨٨٢). وفي ٢٨ ايلول ١٨٨٢ عاد الى دير الشرفة وظلّ يرثسه حتى ١٥ نيسان ١٨٨٣ فساخر الى ماردين وطنه وواكل رئاسة الدير الى عفا القس موسى سر كيس حتى عاشر تشرين الثاني من تلك السنة. وفي ٢٣ آب ١٨٨٤ اقامه السيد البطريرك نائباً في النبك وهناك أُصيب بالفالج عام ١٨٨٦ فعاد الى ماردين ولقي ربه صباح خميس الصومود ٢٢ ايار ١٨٨٩ وله من العمر خمسة واربعون ربيعاً.

وكان ولاد هذا الاب القيور الهام في ماردين في ١٤ شباط ١٨٤٤ وقصد دير الشرفة عام ١٨٥٨ وتوجه الى مدرسة انتشار الايمان المقدس عام ١٨٥٩ واحرز اكليل الملقنة في الفلسفة واللاهوت. وارتقى الى المنصب الكهنوتي عام ١٨٦٩ وعاد الى دير الشرفة وتولى رعاية التلاميذ حتى السنة ١٨٧٥. وكان رحمه الله تعالى ممتازاً بذكاء القرينة وسرعة الحاطار وشريف الاخلاق ولا سيما اخلاصه المحبة والطاعة لرئيسه المنبسط. وعاش عيشة مفعمة من المبرّات والحسنات. وتوفي بمرحلة القداسة. وما برحت اذكو صفاته النادرة، واترحم على نفسه الطاهرة كلنا لمحت صورة القديس يوسف شفيبه التي زين بها احد جدران كنيسة مار جرجس.

(لها صلة)

